

معجم البلدان

ورواه الأثرم البصيع بالصاد المهملة وقال هو جبل بالشام أسود عن سعيد بن عبد العزيز عن يونس بن ميسرة بن حلبس قال إن عيسى بن مريم عليه السلام أشرف من جبل البصيع يعني جبل الكسوة على الغوطة فلما رآها قال عيسى للغوطة إن يعجز الغني أن يجمع بها كنزا فلن يعجز المسكين أن يشبع فيها خبزا قال سعيد بن عبد العزيز فليس يموت أحد في الغوطة من الجوع وقال السكري في شرح قول كثير منازل من أسماء لم يعف رسمها رياح الثريا خلفه فزريها تلوح بأطراف البصيع كأنها كتاب زبور خط لدنا عسيبها قال البصيع طريب عن يسار الجار أسفل من عين الغفاريين واسم العين النجج .

البصيع بالفتح ثم الكسر جزيرة في البحر قال ساعدة بن جؤية الهذلي يصف سحبا أفعنك لا برق كأن وميضة غاب تشيمه ضرام مثقب ساد تخرم في البصيع ثمانيا يلوي بعيقات البحار ويجنب قال الأزهري ساد أي مهمل وقال أبو عمرو السادي الذي يبيت حيث يمسي .

تخرم أي قطع ثمانيا بالبصيع وهي جزيرة في البحر .

يلوي بماء البحر أي يحمله ليمطره ببلد .

باب الباء والطاء وما يليهما .

البطاح بكسر أوله جمع بطحاء وهي بطاح مكة ويقال لقريش الداخلة البطاح وقال ابن الأعرابي قريش البطاح الذين ينزلون الشعب بين أخشبي مكة وقريش الطواهر الذين ينزلون خارج الشعب وأكرمهما قريش البطاح والبطحاء في اللغة مسيل فيه دفاق الحصى والجمع الأباطح والبطاح على غير قياس وقال الزبير بن أبي بكر قريش البطاح بنو كعب بن لؤي وقريش الطواهر ما فوق ذلك سكنوا البطحاء والطواهر وقبائل بني كعب هم عدي وجمح وتيم وسهم ومخزوم وأسد وزهرة وعبد مناف وأمية وهاشم كل هؤلاء قريش البطاح وقريش الطواهر بنو عامر بن لؤي يخلد بن النصر والحارث ومالك وقد درجا والحارث ومحارب ابنا فهر وتيم الأدرم بن غالب بن فهر وقيس بن فهر درج وإنما سموا بذلك لأن قريشا اقتسموا فأصابت بنو كعب بن لؤي البطحاء وأصابت هؤلاء الطواهر فهذا تعريف للقبائل لا للمواضع فإن البطحاويين لو سكنوا بالطواهر كانوا بطحاويين وكذلك الطواهر لو كانوا سكنوا البطحاء كانوا طواهر وأشرفهم البطحاويون وقال أبو خالد ذكوان مولى مالك الدار فلو شهدتني من قريش عصابة قريش البطاح لا قريش الطواهر ولكنهم تغابوا وأصبحت شاهدا فقيحت من مولى حفاظ وناصر وبلغت معاوية فقال أنا ابن سداد البطحاء وإني إياي نادى اكتبوا إلى الضحاك أنه لا سبيل لك عليه واكتبوا إلى مالك واشتروا لي ولاءه فلما جاء الكتاب مالكا سأله عنه عبد الله بن عمر فقال

إن رسول الله ﷺ نهى عن بيع الولاء وهبته وقال أبو الحسن محمد بن علي بن نصر